

تاج العروس من جواهر القاموس

الحُضُور . قال ابنُ الأثير : ورُويَ بالخاءِ المُعجَمةِ وقيل : هُوَ تَصْهِيفٌ . وفي الحديث : " قُولُوا ما يَحْضُرُكم أَيْ ما هُوَ حاضِرٌ عِنْدَكم موجود ولا تَتَكَلَّافُوا غَيْرَهُ . قال ابنُ الأثير : ورُويَ بالخاءِ المُعجَمةِ وقيل : هُوَ تَصْهِيفٌ . وفي الحديث : " قُولُوا ما يَحْضُرُكم أَيْ ما هُوَ حاضِرٌ عِنْدَكم موجود ولا تَتَكَلَّافُوا غَيْرَهُ .

ومن المجاز : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَحْضَرُ ذَهْنُكَ . وكُنْتُ حَضْرَةَ الْأَمْرِ وكل حَضَرَتِ الْأَمْرَ بخَيْرٍ إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ رَأْيًا صَوَابًا وكفيتها . وإِنَّه لَحَاضِرٌ لا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بخَيْرٍ . يقال جَمَعَ الحَضْرَةَ يُرِيدُ بِنَاءَ دارٍ وهِيَ عُدَّةُ البِنَاءِ مِنْ نَحْوِ آجُرٍّ وَجَصٍّ . وهُوَ حاضِرٌ بالجَوَابِ وبالذُّوَادِرِ . وَغَطَّ إِنْاءَكَ بِحَضْرَةِ الذُّبَابِ . وكُلُّ ذَلِكُ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصِيبُهُ اللَّامُ وَالْجُنُونُ : فُلَانٌ مُحْتَضِرٌ . ومنه قَوْلُ الرَّاجِزِ :
" وَأَنْزَهُمْ بِدَلْوِيكَ نَهْيمَ الْمُحْتَضِرِ .

" فَقَدْ أَتَتْكَ زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ . وَالْمُحْتَضِرُ : الَّذِي يَأْتِي الحَضَرَ . وَحَضَارٌ : اسمٌ لِلذُّوَرِ الْأَبْيَضِ . وَاحْتَضَرَ الفَرَسُ إِذَا عَدَا واسْتَحْضَرْتُهُ : أَعَدَيْتُهُ . وفي الحديث ذِكْرُ حَضِيرٍ كَأَمِيرٍ وَهُوَ قَاعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ يَسِيلُ عَلَيْهِ فَيَصُفُّ الذَّقِيعُ ثُمَّ يَنْدَثْهُ إِلَى مِزْجٍ وَبَيْنَ الذَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ عَشْرُونَ فَرَسًا . وَالْحَضَارُ كَسَدَابِ الْأَبْيَضِ . وَمِثْلُ فَطَامِ اسمٌ لِلْأَمْرِ أَيْ أَحْضَرُ . وَالْحَضَرُ بِالْفَتْحِ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لَطَعَامِ الْقَوْمِ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ . وفي الأساس : وَحَضَرَمَ فِي كَلَامِهِ : لَمْ يُعْرَبْهُ . وفي أَهْلِ الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ كَأَنَّ كَلَامَهُ يُشْبِهُه كَلَامَ أَهْلِ حَضَرَمَوْتَ لِأَنَّ كَلَامَهُمْ لَيْسَ بِذَلِكَ أَوْ يُشْبِهُه كَلَامَ أَهْلِ الحَضَرِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . انتهى . وقد سَمَّيْتُ حاضِرًا وَمُحَاضِرًا وَحُضَيْرًا . وَالْحَضِيرُ يَسَّةٌ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ سَعِيدٍ الصَّبَّاحِ الحَضِيرِيُّ كَانَ صَدُوقًا كَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ وَغَيْرُهُ . وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ الواسِطِيُّ الحَضِيرِيُّ أَدِيبٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الطَّيِّبِيِّ . وعنه أَبُو العلاءِ الواسِطِيُّ وَغَيْرُهُ . وَالْحَضَرُ مُحَرَّكَةٌ فِي شِعْرِ الْقُدَمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُراهُ أَرَادَ بِهِ حَضُورًا أَوْ حَضَرَمَوْتَ وَكِلَاهُمَا يَمَانٌ . قلت :

والصَّوَابُ أَنَّهُ الْبِلَادُ الَّتِي بَنَاهُ السَّاطِرُونَ وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره
 السمعاني وغيره . ومُنْذِيَّةُ الْحَضَرِ مُحَرَّرَةٌ : قريةٌ قُرْبَ الْمَنْصُورَةِ
 بالدَّقْهَلِيَّةِ وقد دخلَتْهَا . وَأَبُو بِيْشَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاضِرٍ
 الْحَاضِرِيِّ الطُّوسِيِّ تَرَجَّمَهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ . وَحَضَارُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَامِرٍ
 جَدُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ B . وَبَيْتُ حَاضِرٍ : قَرْيَةٌ قُرْبَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ
 ومنها الشَّارِيفُ سِرَاجُ الدِّينِ الْحَاضِرِيِّ واسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ذَكَرَهُ
 الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْغَسَّاسَانِي فِي الْأَنْسَابِ . وَالشَّامِسُ مُحَمَّدُ الْحَضَارِيُّ : فَخْرِيَّةٌ
 يَمَنِيَّةٌ . وَحَاضِرُ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ عَمْرِو فِي الْأَزْدِ .
 حَضِر .

الْحِضَجَرُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الْجِيمِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ
 الْوَاسِعُ قال الشاعر :

حِضَجَرُ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ ... عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَّةٌ
 عَاشِرٌ . قال الأزهري : الْحِضَجَرُ الْوَطْبُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الضَّبُعُ أَوِ الْوَاسِعُ
 مِنْهُ جَ حَضَاجِرُ يُقَالُ : وَطْبُ حِضَجَرٍ وَأَوْطْبُ حَضَاجِرٍ . وَقِيلَ : الْحِضَجَرُ :
 السَّقَاءُ الضَّخْمُ . الْحِضَجَرَةُ بِالْهَاءِ : الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى
 الرِّاعِي لِكَثَرَتِهَا وَنَمَصُ الْأَزْهَرِيُّ : عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا . وَحَضَاجِرُ
 بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِلضَّبُعِ أَوْ لِمَوْلِدِهَا الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ وَهُوَ عَلَمٌ جِنْسٌ
 كَأُسَامَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا وَعِظَمِهِ . قال الحُطَيْئَةُ :
 هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا ... رِكَ إِذْ تَنْبِذَهُ حَضَاجِرُ